

«الكرملين يأمل بـ «أشخاص أكثر مهنية».. وزيلينسكي «حزين»



أكد الكرملين، أمس الخميس، أنه يأمل تولي «أشخاص أكثر مهنية» السلطة في المملكة المتحدة، بالتزامن مع إطاحة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون من زعامة حزب المحافظين، فيما اتصل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي هاتفياً بجونسون ليبلغه بمدى «حزنه» على استقالته من قيادة حزب المحافظين، في حين عبر عدد من الساسة الألمان عن سرورهم بهذه الاستقالة، مشيرين إلى احتمال استئناف العلاقات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف رداً على سؤال عن هذه الأزمة السياسية التي أطاحت بجونسون «نأمل أن يأتي أشخاص إلى السلطة في بريطانيا أكثر مهنية وقدرة على اتخاذ قرارات عبر الحوار». وأضاف بيسكوف أن رئيس الوزراء البريطاني «لا يحبنا كثيراً ولا نحن كذلك». وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، من جهتها، إن الوضع في المملكة المتحدة دليل على أن «الأنظمة الليبرالية (الغربية) تمر بأزمة سياسية». «وأيدولوجية واقتصادية عميقة

من جهة أخرى، قال الرئيس الأوكراني فلودومير زيلينسكي «تلقينا جميعاً هذا النبأ بحزن. لست وحدي بل كل المجتمع

الأوكراني يتعاطف كثيراً معكم»، قبل أن يشدد على امتنان الأوكرانيين لدعم رئيس الوزراء البريطاني خلال العملية العسكرية الروسية. وكان جونسون استقال، أمس الخميس، من منصبه كرئيس تنفيذي لحزب المحافظين ممهداً بذلك الطريق لاختيار خلف له لرئاسة الوزراء في البلاد التي تشهد أزمة سياسية غير مسبقة

وبالمقابل، ساد بعض السرور أوساطاً سياسية في ألمانيا، وكتب الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني على صفحته على «تويتر» أمس الخميس «تأخرت استقالة بوريس جونسون. إنه ساعد في خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بالأكاذيب، وأصبحت فترة رئاسته معروفة بفضائح فيروس كورونا الأخيرة. ولا يزال المحافظون أحد الأمثلة المروعة للشعبوية المحافظة في أوروبا وفي العالم كله. لقد حان وقت التغيير». وانضم حزب «فولت» الليبرالي الاشتراكي المعروف لسياسته الموالية لأوروبا، إلى هذا السرور، وكتب على صفحته على «تويتر»: «وداعاً، بوريس جونسون! وإضافة إلى العديد من الأخطاء السياسية والأخلاقية كان لشعبيته أثر جانبي إيجابي: تم تأسيس «فولت» كموازنة لسياساته القومية وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. دعونا نجعل أوروبا أقوى مرة أخرى! بريطانيا، هل أنت معنا الآن؟» ومن جانبه كتب عضو البوندستاغ رالف شتينغر: «مع السلامة، بوريس... إنه قرار متأخر ولكن... كذب في كثير من الأحيان... يجب أن يرحل بوريس جونسون. دائماً أنظر إلى الجانب المشرق للحياة

(وكالات)